الصمود النفسي وعلاقته بالعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل في بغداد/الرصافة

أ.م.د.صفاء حسين محمد علي
كلية التربية /الجامعة المستنصرية
Dr.safaahussien2013@gmail.com

الصمود النفسي وعلاقته بالعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل في بغداد/الرصافة

أ.م.د. صفاء حسين محمد علي

المستخلص

يهدف، البحث الحالي الى التعرف على الصمود النفسي لدى ممرضي مستشفيات العزل، وكذلك التعرف على العزلة النفسية لديهم، وعلاقة الصمود النفسي بالعزلة النفسية، وقد تبني الباحث مقياس الخزاعي ٢٠٠٥ الذي تكون من ٢٨ فقرة للصمود النفسي وبناء مقياس العزلة النفسية، والذي بلغ بصورته النهائية ٢٥ فقرة، وطبق المقياسين على عينة بلغت (١٢٠)ممرض من الذكور فقط في مستشفيات العزل في بغداد الرصافة، واظهرت النتائج انخفاض مستوى الصمود النفسي، وارتفاع مستوى العزلة النفسية لدى العينة، وكذلك وجود علاقة عكسية قوية بين الصمود النفسي والعزلة النفسية، وتم تفسير النتائج وفق نظرية ماسلوا المتبناة، وبناءا على النتائج التي ظهرت، وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية/ الصمود النفسي/الطمأنينة/الاستقرار/العزلة النفسية/العزلة الاجتماعية

Abstract

The current research aims to identify the psychological resilience of isolation hospital nurses, as well as to identify their psychological isolation. And the relationship of psychological resilience with psychological isolation, and the Al-Khuzaai scale was adopted in 2005, which consisted of 28 items for psychological resilience and the construction of the psychological isolation scale, which in its final form reached 25 items, and the two scales were applied to a sample of 120 male nurses only in isolation hospitals in Baghdad, Rusafa, and the results showed a low level Psychological resilience, and the high level of psychological isolation in the sample, as well as the existence of a strong inverse relationship between

psychological resilience and psychological isolation, and the results were interpreted according to Maslow's theory adopted, and based on the results that appeared, a set of recommendations and suggestions were developed.

Keywords / psychological resilience / tranquility / stability / psychological isolation / social isolation

مشكلة البحث

ان الحياة التي يعيشها الافراد لاسيما في ظروف الازمات الضاغطة تبعث على التوتر وعدم الارتياح مما يؤدي الى اضعاف الصمود النفسي بسبب استهلاك طاقتهم النفسية مما قد يؤدي الى التعب والانهاك، وبالتالي نجد ان نسبة كبيرة من الافراد تعاني من مشكلات نفسية متعددة نتيجة الاوضاع الراهنة (الجميلي،٢٠٠٤،ص٢٢)، وان الفرد غير المستقر يشعر ان بيئته مهددة والاذى سيلحق به في اي وقت، فيشعر بالخوف من المجهول ويترقب وقوع الخطر، ويشعر بالارتياب من الاخرين والتوتر عند مقابلتهم، ويظهر الحذر والتحفظ الشديدين، ويصبح اكثر انشغالا بنفسه ومشكلاته الخاصة فلا يستطيع ان يخطط للمستقبل، او ان ينشأ اسرة (Symonds.1964.p201)، كما ان للتقدم في مختلف المجالات وتعقد اساليب العيش سمة اساسية من سمات العصر، واصبحت حياة الانسان يسودها التوتر والقلق، بعد ان استنفذ امكاناته لبلوغ اهدافه، فأصبح مهيأ لمعاناة نفسية شديدة ومن ابرز تلك المعاناة هي العزلة النفسية (البدري، ٢٠١٠،ص١٩)، اذ يعد الشعور بالعزلة النفسية مشكلة عامة ومؤلمة وفيها تكون العلاقات الاجتماعية ضعيفة بين الفرد والاخرين او اقل اشباعا بالقياس لما يجب ان تكون عليه (جابر وعمر،١٩٨٩،ص٤١)، وان الشعور بالعزلة النفسية ظاهرة حياة انسانية يخبرها الانسان بنحو ما، وتسبب له الالم والاسى، فهي حقيقة يعاني منها الكثير من الافراد (جودة،٢٠٠٥،ص١٠)، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي اذ انه محاولة جادة للكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل

وذلك في خضم التغيرات وما يؤثر ذلك على الصمود النفسي للفرد وما يحمله من علاقات اجتماعية.

اهمية البحث

تاتي اهمية البحث الحالي من خلال تناوله شريحة مهمة وحيوية من شرائح المجتمع الا وهم ممرضي مستشفيات العزل، وذلك لاهمية هذه الشريحة بحكم اضطلاعها بالمسؤولية الملقاة عليها في اداء واجبها، والتي تعد الاكثر تضررا نتيجة للتغيرات المتسارعة والصراعات والازمات المتعددة التي يعانون منها، وبالتالي يواجهون ويتحملون الكثير من الضغوط والالام والمتاعب النفسية ومن اهمها ضعف صمودهم النفسي، اذ ان الازمات والكوارث التي يتعرض لها المجتمع تعد من العوامل الرئيسية في اضعاف استقرارهم النفسي(العزة،٢٠٠٠،ص٢٢)، لذا يعد الصمود النفسي الرغبة القوية عند الافراد لتجنب حالات الالم والوصول الى الراحة النفسية والجسدية والاجتماعية، والتخلص من حالات الضيق والخوف والقلق فضلا عن حالات الشعور بالامن النفسي بالاعتماد على الاشخاص والمؤسسات والهيئات (الشمري،٢٠٠٥،ص٣٢٩)،ويؤكد هال ان الشخصية المستقرة هي تلك التي تجري فيها التعديلات لمواجهة تزايد التوتر، وليست هي الشخصية الخالية من الاحباطات او انواع التوترات، لذا فالحياة لاتخلو ابدا من التوتر (هال،١٩٦٠،ص١٦٥)، ويؤكد برنارد ان نمو الشخصية وتطورها يجعل الفرد صامدا نفسيا بصورة اكبر(Bernard,1952,p.131)، وقد اشارت دراسة الجميلي الى اسهام التقبل الاجتماعي في صمودهم النفسي،مما يزيد من شعورهم بالاسناد الاجتماعي والقدرة على الموازنة في الظروف الصعبة(الجميلي،٢٠٠٤،ص١٠٦)،ومن جانب اخر تشير نتائج الدراسات ان الشعور بالعزلة النفسية يرتبط بمتغيرات نفسية واجتماعية كثيرة تؤثر في شخصية الفرد، وتهدد صحته النفسية، فقد توصلت دراسة لوكس واخرون ١٩٨٠، ان الشعور بالعزلة النفسية يرتبط بالتوتر النفسي (زهران،١٩٩٤،ص٣٩)، وترى روكاتش ان العزلة النفسية تمثل احدى القضايا المهمة في حياة الانسان المعاصر،انه شعور مؤلم من شدة الاحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعوره بانه غير مرغوب به من الاخرين (Rokach,2004,p.20)، كما اشارة دراسة البدري ان الفرد يحاول جاهدا

اشباع حاجة الانتماء من خلال اقامة العلاقات مع الاخرين، كذلك اشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العزلة النفسية، ولصالح الاناث (البدري،٢٠١٢،ص٩٨)، ومما سبق تظهر اهمية البحث الحالي من خلال ناحيتين تطبيقية ونظرية اهمها:-

- يعد محاولة علمية في مجال المعرفة العلمية حول علاقة الصمود النفسي والعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل، لم يسبق تناوله من قبل الباحثين على حد علم الباحث.
- يوفر اداة للقياس يمكن الاستفادة منهما.
- يعد عملية تشخيصية للصمود النفسي وعلاقته بالعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل، وبذلك يسهم في المساعدة لاجراء معالجات سلوكية، ووقائية.
- يساعد البحث الحالي الادارات بتحديد افرادها الذين يتمتعون بصحة نفسية مستقرة بهدف تكليفهم بمسؤوليات ادارية تناسبهم.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- الصمود النفسي لدى ممرضي مستشفيات العزل في مدينة بغداد الرصافة.
- االعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل في مدينة بغداد الرصافة.
- العلاقة بين الصمود النفسي والعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل في مدينة بغداد الرصافة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي (الصمود النفسي وعلاقته بالعزلة النفسية) بممرضي مستشفيات العزل في مدينة بغداد الرصافة من الذكور لسنة(٢٠٢١).

تحديد المصطلحات

اولا : الصمود النفسي : عرفه كل من :-

١- جيلفورد (١٩٥٨):تلك الحالات التي يكون فيها الفرد مستقرا من الناحية النفسية، عندما تكون لديه رؤيا واضحة عن ذاته ويشعر بالارتياح في المواقف المختلفة (Guilford,1958,p.58).

٢-ماسلو(١٩٦٢):وصول الفرد الى حالة من الطمأنينة والسلام من خلال تواجد الفرد في مجتمع امن يحكمه النظام وحصوله على عمل يشعر معه بالصمود والاستقرار وايمانه بالقيم الروحية وتقبل الذات والاخرين والبساطة التلقائية وشعوره بالصحة الجسدية (الغمري،١٩٧٩،ص١٨٤).

٣- ايزنك (١٩٧٢):الحالة التي يتصف بها الفرد عند توفير حاجاته ومطالبه من البيئة وهي البعد الموجب في الشخصية الذي يمثل الثبات والنضج والتوافق والشعور بالراحة والامان والتفاؤل والعقلانية (Eysenck,1972,p.25).

التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف (ماسلو ١٩٦٢) تعريفا نظريا للصمود النفسي.

اما التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الممرض لاجابته على مقياس الصمود النفسي المستعمل في البحث الحالي.

ثانيا : العزلة النفسية : عرفها كل من:-

١- بيرلمان وبيبلو (١٩٨١) : خبرة غير سارة نتيجة وجود عجز في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كم او كيف لتلك العلاقات (Pelman&Peplau,1981). ,p.31

٢- روكيش (١٩٨٨) : شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية مؤلمة وعلى نحو منفرد، والشعور ناتج من شدة الحساسية القوية (Rokeach,1988,p.531).

٣- البديري (٢٠١٠) : شعور الفرد بوجود خلل في شبكة العلاقات المتمثلة بالنبذ الاجتماعي والعزلة النفسية وضعف العلاقات الاجتماعية واغتراب الذات وفقدان الهدفية (اللامعنى) (البدري ،٢٠١٠، ص٩).

التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف البديري تعريفا نظريا للعزلة النفسية.

اما التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الممرض لاجابته على مقياس الشعور بالعزلة النفسية المستعمل في البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

النظريات التي فسرت الصمود النفسي والعزلة النفسية معا:-

نظرية التحليل النفسي

تكون الشخصية من وجهة نظر رائد مدرسة التحليل النفس فرويد من ثلاث نظم، الهو والانا والانا الاعلى، وكل واحد من تلك النظم يمثل حالة تختلف عن النظامين الاخرين، اذ يمثل الاول (الهو) مصدر الطاقة واللذة ومستودع الاسرار، ومن سماته التوجه لاشباع الغرائز والدوافع، بعيد عن القيم والمعايير الاجتماعية اما (الانا) فتمثل القوة الواعية ومركز الارتباط بالواقع، وهي تكفل العمل على توافق الشخصية مع البيئة الخارجية وحل الصراع بين (الهو) وبين مطالب (الانا الاعلى)، وبين الواقع (Mischel,1976.p.31)، اما (الانا الاعلى) فتتشكل من قيم الاباء والمجتمع التي غرست وتجذرت لدى الفرد وتكون الرادعة لكل انواع السلوك غير المنسجم او غير المتوافق مع القيم والمعايير الاخلاقية في المجتمع، واكد فرويد ان الشخصية الصامدة مرتبطة بقوة الانا التي تعمل على حماية الشخصية واحداث الموازنة مع الظروف البيئية (هول،١٩٧٨،ص٥٥)،وهو الذي تكون عنده الانا بمثابة المدير المنفذ للشخصية، اما اذا كطانت هذه النظم الثلاثة تعاني الصراع وعدم الانسجام فيما بينها بسبب ضعف الانا وعدم قدرته في الوصول الى حلول تنهي الصراعات التي تنشأ بينها وبين مطالب الواقع(Shaffer,1956,p.407)،لذا فان الفرد في هذه الحالة سيكون عرضة لعدم التوازن النفسي، وينتهي به الحال الى الاضطراب النفسي، اذ يشعر الفرد بتهديد امنه النفسي ونتيجة لهذا الصراع يشعر بالعزلة النفسية اذ يكون الصراع بين رغبتين متضادتين ينتهي لمصلحة احدى الرغبتين (علي،٢٠٠٠، ص١٩)،وتاتي مصادر هذ التهديد من(الهو)والواقع والانا الاعلى وما يحمله من متطلبات،على(الانا) تحملها والموافقة عليها لذلك يصبح الانا مركز الصراع (Bughamn,1972 ,p.71).

نظرية روجرز

تتكون الشخصية عند روجرز من ثلاثة مفاهيم (الكائن العضوي، المجال الظاهري، والذات)، فيشير الى كل مايخبره الفرد ويتفاعل معه ويتاثر به من المواقف، ويحول الفرد خبراته الى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية، فان تطابقت معها فانها تؤدي الى الاستقرار والصمود النفسي وعدم التوتر وان تعارضت ادت الى التوتر اما الذات فتعني الكل العضوي الثابت والمنظم والمؤلف من مدركات الفرد وعلاقته بالاخرين، وعدم الاستقرار ينتج من احتمال قيام حالة عدم اتساق بين الذات وخبرات الكائن العضوي، فلا يعود قادرا على التصرف كوحدة صامدة مما يؤدي الى الاضطراب الانفعالي(الزبيدي والشمري،١٩٩٩،ص٢٦)،اذ يحدث الصمود النفسي عندما يصل الفرد الى التنسيق والموازنة بين خبرات ذاته ولكي يصل الفرد الى ذلك،عليه ان يقيم خبراته باستمرار حتى يحدد فيما اذا كانت هناك ضرورة لاجراء تعديل في بناء القيم والتفاعل مع الخبرات المستمرة(هول ولندزي،١٩٧١،ص٣١٦)،كما تتكون الذات عند روجرز من الذات الواقعية وهي مجموعة القدرات والامكانات التي تحدد الصورة الحقيقية للفرد والذات الاجتماعية وهي مجموعة مدركات وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول فيها اليها، فقد تكون غير واقعية، ولايمكن الوصول اليها، والذات المثالية وهي المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود ان يكون الذات المثالية (يعقوب،١٩٨٩،ص٨١)، فاذا اتفقت الذات الواقعية مع ذاته الاجتماعية والمثالية فانه يشعر بالاستقرار مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ممايمنحه الصمود النفسي،اما اذا كان هناك تنافر او عدم تطابق بين الذوات الثلاث فان عدم الاستقرار وهو الذي يسود في حياة الانسان يؤدي به الى العزلة النفسية(الحياني، ١٩٨٩، ص٦٥)، ويرى روجرز ان سبب العزلة النفسية هو ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد والتي تجعله يتصرف بطرق تؤدي الى شعوره بالعزلة النفسية، وان العزلة النفسية هي تمثيل للتوافق السئ، وسببها يكمن داخل الفرد متمثلا في التناقض الظاهري لمفهوم الفرد، ويعتقد روجرز بان التناقض بين الذات الحقيقية والمثالية ينتج شعور بالعزلة النفسية(العباسي، ١٩٩٩، ص٣٧-٣٩)، ويرى روجرز ان الفرد الذي لديه شعور بالعزلة النفسية يشعر ان لديه عجزا او قصورا في

اظهار موقفه من وحدته وذلك من خلال اعتقاداته بانه قد اخفى الذات الداخلية عن الاخرين، وهذا الاخفاء والقصور في العلاقات يعد شكلا حقيقيا للعزلة النفسية(عبد المقصود، ١٩٩٨، ص٣٦).

نظرية ماسلو

افترض ماسلو بناء هرمي للحاجات اذ تقع في قاعدة الهرم، الحاجات الفسيولوجية وفي قمته الحاجات الحضارية وحاجات تحقيق الذات، على الرغم من ذلك فان الحاجات الاعلى في الهرم قد طغت على سلوك الفرد اكثر من حاجات الفسيولوجية(غباري وابوشعيرة، ٢٠٠٨، ص٣٠٧)، ويؤكد ماسلو وجود نوعين من حاجات لدى الانسان وهي الحاجات الاساسية وتسمى هذا الحاجات بالحاجات الحرمانية لان اشباعها ضروري للحياة وهي (الفسيولوجية ،الامن، الحب والانتماء، التقدير والاحترام)، والاخرى حاجات النمو وهي حاجات تحقيق الذات تظهر بعد اشباع الحاجات الاساسية (Engler,1985,p.307)، ويرى ان اشباع الحاجات الفسيولوجية يعد اساسيا قبل اشباع الحاجات العليا للانسان وعلى المجتمع ان لايقف عقبة في سبيل تحقيق حاجاته الفسيولوجية منها على وجه الخصوص كي لا يصبح هذا الانسان معاديا للمجتمع فعندما يفشل الانسان في اشباع حاجاته الفسيولوجية يصبح فريسة للضغوط والاحباط يهدد صموده النفسي (الطائي ،١٩٩٤،ص٦٢)، اذ ان حرمان الفرد من اشباع هذه الحاجات، يجعل الفرد يشعر بالعزلة النفسية(سليم،٢٠٠٤،ص٤٩)،وبعد اشباع الحاجات الفيسولوجية تبرز الحاجة للامن والاستقرار وان اشباع هذه الحاجة يتطلب طمانينة واستقرار وحماية ونظام وتحرر من الخوف،والقلق، وتتمثل برغبة الفرد في نجنب الالم والحصول على الراحة الجسدية والنفسية والتخلص من الخوف والقلق والبحث عن الحماية النفسية(Stess،1989,p32)، اذ يحقق الانسان حاجته الى الامن والاستقرار عن طريق تواجده في مجتمع امن يحكمه النظام او عن طريق القيم الروحية والدينية التي يؤمن بها(الغمري،١٩٧٩، ص١٨٤)، وان سعادة الفرد وصموده النفسي يتوقفان على مستوى الحاجات التي يستطيع الوصول اليها وتحقيقها، فالفرد الذي يشبع حاجات تحقيق الذات يكون اكثر سعادة وصمود من فرد اخر ما زال في مستوى اشباع الحاجات الاساسية

(Maslow ،1962، p54)،ان هدف نظرية ماسلو هو التقدم الى الهدف النهائي المتمثل بتحقيق الذات، فهو ينظر الى عملية تحقيق الذات على انها عملية لايمكن ان تكتمل،بل هي عملية نمو مستمرة لاتنتهي الا بنهاية حياة الفرد، ويرى ماسلو ان تحقيق الذات هي عملية مستمرة للقدرات، والامكانات، والمواهب، كما انها اكتمال للمعرفة، والقبول التام للطبيعة الانسائية للفرد (صالح، ١٩٩٨، ص٢١٦)، فالشخص السوي هو الشخص القادر على تنمية امكاناته الى اقصى مستوى ممكن، والصمود النفسي يعد مرادفا لتحقيق الشخص لحاجاته العليا، اذ يصبح قادرا على الحب، ومهتما بالمعرفة (الشيخ وجابر، ١٩٦٤، ص٣٩٤)، وقد وجد ماسلو ان تحقيق ذلك يجعل الافراد بعيدين عن الشعور بالعزلة وانهم ينتمون الى عالمهم الاجتماعي بفضل التناسق والتناغم في اشباع حاجاتهم الاساسية والكمالية، ولكنهم قادرون على ان يصلوا بانفسهم بالاخرين بشكل صريح ومتواضع (سكنر، ١٩٨٣، ص٣٠٢).

اعتمد الباحث نظرية ماسلو في تفسير وقياس الصمود النفسي والعزلةالنفسية في البحث الحالي، لانها تتسم بالوضوح والشمول في تناولها لمكونات هذين المتغيرين بما يحقق اهداف البحث وللاسباب الاتية:-

١- تاكيدها على الابعاد الانسانية والقيمية والروحية لدى الانسان في تحقيق حاجاته وصولا الى حاجته الاخيرة بالحاجة الى تحقيق الذات، اذ ينتقد ماسلو علماء النفس لاهتمامهم بالجوانب السلبية في الانسان ومواطن الضعف والقصور.

٢- تناولها لمتغيري البحث بشكل واضح اذ اشارت الى اهمية الصمود النفسي والعزلة النفسية في التدرج الهرمي ابتداءا بتحقيق الحاجات الفسيولوجية ومرورا بتحقيق الحاجات الاخرى ووصولا الى تحقيق الاستقرار الكبير والمتمثل بتحقيق الذات.

دراسات سابقة

الدراسات التي تناولت الصمود النفسي:

دراسة العكيلي(٢٠٠٧):(الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات)

اجريت الدراسة للكشف عن مستوى الصمود النفسي لدى عينة من المعلمين والمدرسين، لقد اجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٩٠) وقد توصلت الدراسة الى نتائج مفادها ان افراد العينة يتمتعون بصمود تفسي عال (العكيلي، ٢٠٠٧، ص٥).

دراسة الخزاعي (٢٠٠٥):(الصمود وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة)

اجريت الدراسة في العراق واستهدفت التعرف على الصمود النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة وقد طبقت على عينة بلغت (٤٠٦) طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت الدراسة الى تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الصمود النفسي (الخزاعي،٢٠٠٥، ص٤٣).

الدراسات التي تناولت العزلة النفسية :

دراسة البديري (٢٠١٣):(الشعور بالعزلة النفسية وعلاقته بانماط التفكير لدى طلبة الجامعة)

استهدفت التعرف الى مستوى الشعور بالعزلة النفسية وانماط التفكير لدى طلبة الجامعة، وتالفت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، اشارت النتائج الى وجود مستوى منخفض من الشعور بالعزلة النفسية لدى طلبة الجامعة (البديري، ٢٠١٣، ص ٤).

دراسة خنيصر (٢٠١٠):(فهم الذات وعلاقتها بالعزلة النفسية لدى طلبة الجامعة)

استهدفت التعرف على فهم الذات ومستوى الشعور بالعزلة النفسية لدى طلبة الجامعة، بلغت العينة (٢٠٠)،واشارت نتائج البحث الى شيوع مشاعر العزلة النفسية بين طلبة الجامعة (خنيصر،٢٠١٠،ص ٥٢).

اجراءات البحث :

اولا:مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من ممرضي مستشفيات العزل في محافظة بغداد للعام (٢٠٢١)، والبالغ عددهم (٢٥٤) ممرض من الذكور فقط، موزعين حسب مستشفيات العزل، والجدول رقم (١)، يوضح ذلك.

جدول(١)اعداد الممرضين العاملين في مستشفيات العزل في بغداد الرصافة

اسم المشفى	الشهيد الصدر العام	الكندي	شيخ زايد	سعد الوتري	المجموع
عدد الممرضين	**٦٥**	**٥٢**	**٤٥**	**٣٨**	**٢٠٠**

ثانيا: عينة البحث : اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية بلغت (١٢٠)، ممرض في مستشفيات العزل في بغداد الرصافة، والجدول رقم (٢)، يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث موزعة حسب مستشفيات العزل في بغداد الرصافة

اسم المشفى	الشهيد الصدر العام	الكندي	شيخ زايد	سعد الوتري	المجموع
عدد الممرضين	**٥٠**	**٣٣**	**٢٢**	**١٥**	**١٢٠**

ثالثا : اداتا البحث :

اولا : الصمود النفسي : تبنى الباحث مقياس الخزاعي (٢٠٠٥) للصمود النفسي المكون بصيغته النهائية (٢٨) فقرة، اذ اعتمد الباحث نسبة اتفاق ٨٠% من اراء المحكمين (الصدق الظاهري)، واستخراج ثبات المقياس بطريقتين، اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، وطريقة الفا كرونباخ اذ بلغ الثبات بها (٠,٨٠)، وكانت بدائل المقياس (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، ولمعرفة تمييز الفقرات اعتمد اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وظهرت ان كل الفقرات مميزة، اما بدائل الاجابة فيقصد بها وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ثم جمع الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وتعطى الدرجات على الفقرات الايجابية

والسلبية للمقياس في ضوء اختيارات الممرض لاحدى البدائل الخمسة لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) اوزان الفقرات

البدائل	الاوزان المعطاة للفقرات	
	الايجابية	السلبية
تنطبق علي دائما	٥	١
تنطبق علي غالبا	٤	٢
تنطبق علي احيانا	٣	٣
تنطبق علي نادرا	٢	٤
لا تنطبق علي ابدا	١	٥

ثانيا : العزلة النفسية : لتحقيق اهداف البحث ببناء مقياس العزلة النفسية، اعتمد الباحث عدد من الخطوات وكالاتي:

التخطيط للمقياس

١. اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الصحة النفسية.
٢. الرجوع للمقاييس ذات العلاقة بالعزلة النفسية.

صياغة الفقرات

روعي في صياغة الفقرات ما يلي :

١. ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة.
٢. ان يكون محتوى الفقرة واضح وصريح ومباشر.
٣. تجنب نفي النفي منعا للارباك.
٤. تجنب الفقرات التي تمييزها ضعيف والتي قد يوافق او لا يوافق عليها الجميع (الزوبعي واخرون، ١٩٨٤، ص٦٩).

صلاحية الفقرات

ان افضل طريقة للتاكد من صدق الفقرات للاختبارات والمقاييس النفسية،ان يقوم مجموعة من الخبراء والمتخصصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة المراد قياسها (الطيب، ١٩٩٩، ص٢١٢)، لذا تم عرض الفقرات بصيغتها الاولية البالغ عددها (٣٠) فقرة على خبراء في علم النفس لتحليلها، وبيان مدى ملائمتها لقياس ما وضعت لاجله، وصلاحية البدائل، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين لابقاء الفقرات، وحذفها، تعديلها، وبناءا على رأي الخبراء تم تعديل بعضها.

اعداد تعليمات المقياس : تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به الموظف اثناء اجابته لفقرات المقياس، وقد حرص الباحث على ان تكون التعليمات بسيطة ومفهومة، فضلا عن توضيح طريقة الاجابة بوضع علامة (√) امام الفقرة وتحت البديل الذي يناسبه، مع تأكيد سرية المعلومات وان تكون الاجابة بكل صراحة عن جميع الفقرات، وبين لهم انه لاتوجد اجابة صحيحة او خاطئة وعدم ترك اي فقرة دون اجابة، مع الحاجة الى ذكر اسمائهم.

بدائل الاجابة وتصحيح المقياس

يقصد بها وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ثم جمع الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وتعطى الدرجات على الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس في ضوء اختيارات الموظف لاحدى البدائل الخمسة لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)، واعطية الاوزان (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية، (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية، على التوالي للبدائل.

حساب الخصائص السيكومترية للفقرات : عمد الباحث الى حساب اهم الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الوحدة النفسية على النحو الاتي :

حساب القوة التمييزية للفقرات

يرمي حساب القوة التمييزية في المقاييس النفسية الى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الافراد، وللابقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الاجابات(Chisell,1981,

p.434)، وبعد تطبيق المقياس تم تصحيح الاستمارات واجرى التحليل الاحصائي عليها جميعا، ثم حدد الدرجة الكلية لكل استمارة ومن اجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الوحدة النفسية اتبع الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين وفق الخطوات الاتية : (رتبت الدرجات لكل الاستمارات من اعلى الى ادنى درجة، اختيرت نسبة ٢٧% من الدرجات في المجموعتين، اذ بلغت استمارات المجموعة العليا ٣٢ استمارة، وتراوحت درجاتها بين ٦٨-١٠١، اما المجموعة الدنيا بلغت ٣٢ استمارة، وتراوحت درجاتها بين ٣٨-٥٢، وهذه الطريقة تقدم اقصى حجم وتمايز (الزوبعي واخرون، ١٩٨٤، ص٧٤)، ثم تطبيق الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس البالغ ٣٠ فقرة وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ١,٩٦ وبلغت الفقرات المميزة ٢٥ فقرة، وهو عدد فقرات المقياس الكلي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) القوة التمييزية لمقياس العزلة النفسية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة	التائية الجدولية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٩	٠,٨٦	١,١	٠.١١	٣,٣	دالة
٢	١.١	٠,٢٩	١	٠	٠,٧٦	غير دالة
٣	١.٦	٠,٣٦	١,١	٠,١٦	٢,٧	دالة
٤	٢,٧٥	١,٦٦	١,٣	٠,٦٥	٣,٩	دالة
٥	٣,٥	٠,٥٣	١,٧٥	٠,٦	٦,٧	دالة
٦	٢,٦	١,٢٩	١,٣	٠,٢٥	٤,١	دالة
٧	٣,٢٥	٠,٧٣	٢,٢٥	١,٦	٢,٦	دالة
٨	٣,٢	٠.٠٦	٢,٣	١,٣١	٣,٣	دالة
٩	١,٢٥	٠,٢	١,١	٠,١١	١,١	غير دالة

١٠	٢	٠,٨٦	١	٠.٠٦	٤,٣	دالة
١١	١,٦	٠,٤٩	١,١	٠,١١	١٤,٢	دالة
١٢	٢,٥	١,٣	١,٤	١,٠٦	٣,٦	دالة
١٣	٣,١	٠,٦٥	١,٨	٠,٤٢	٦,٥	دالة
١٤	٣	٠,٣٢	٣,٣	٠,٥١	١,٣٦	غير دالة
١٥	٣.٣	٠,٦	١,٨	٣,٣	٣,٧	دالة
١٦	٢,٩	٠,٨٦	١,٩	٠,٣٢	٣,٧	دالة
١٧	٣,١	٠,٨٢	١,٨	٠,٤٢	٤,٨	دالة
١٨	٢,٩	٠,٩	١,٢	٠,٦	٥,٦	دالة
١٩	٢,٨	١,٢	١,٥	٠,٢	٤,٤	دالة
٢٠	٢	١,٢	١,٦	٠,٦٥	١,٣٣	غير دالة
٢١	٢	١,٤	٢,٤	١,٥	١-	غير دالة
٢٢	٢,٠٦	٠,٧	١,٣٧	٠,٧	٢,٣	دالة
٢٣	٢,١	٠,٩	١,٧	٠,٤	٢	دالة
٢٤	٢,٧	١,٢	١,٤	٠,٢	٦,٥	دالة
٢٥	٢,٣	١,٤	١	٠	٦,٥	دالة
٢٦	٢,١	٠,٧	١	٠,٢	٥,٥	دالة
٢٧	٢,٧	١,٣	١,٥	٠,٧	٤	دالة
٢٨	٣	٠,٨	١,٣	٠,٣	٨,٥	دالة
٢٩	٣,٣	٠,٢٨	١,٦	٠,٣٨	٢٢,٦	دالة
٣٠	٢,٣	١,٥	١,٢	٠,٢	٣,٦	دالة

مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس، ويقصد بالصدق ان يقيس المقياس فعلا ما وضع ما وضع لقياسه (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٧٣)، واعتمد

الباحث الصدق الظاهري في استخراجه، اذ تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في القياس وعلم النفس.

ثبات المقياس

يعرف الثبات انه الاتساق في النتائج، الاختبار ثابت اذا حصلنا على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف ذاتها (الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ص٣٠)، ولحساب الثبات في مقياس العزلة النفسية اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية، اذ قسمت فقرات المقياس البالغة ٢٥ فقرة (اضيفت فقرة تمثل متوسط مجموع الفقرات ليتساوى نصفي المقياس) الى مجموعتين، مجموعة الفقرات الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموعة الفردية والزوجية لفقرات المقياس، بلغت قيمة الارتباط (٠,٧٧)، ثم طبق معادلة سبيرمان براون التصحيحية لكون معامل ارتباط بيرسون يمثل معامل نصفي المقياس وليس المقياس كله، وبلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون (٠.٨٦).

رابعا : الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات احصائيا من خلال الوسائل التالية :-

الاختبار التائي T-test لعينة واحدة : لمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لمقياسي الصمود النفسي والوحدة النفسية.

الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لمقياس العزلة النفسية.

معامل ارتباط بيرسون: لحساب الثبات لمقياس العزلة النفسية ولايجاد العلاقة بين المتغيرين.

معامل سبيرمان براون : لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس.

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها في ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول

التعرف على الصمود النفسي لدى ممرضي مستشفيات العزل : اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس بلغ (٨٣)، بانحراف معياري قدره (٨,٤)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨٤)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٣٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١١٩)، مما يشير الى ان افراد العينة لا يتمتعون بالصمود النفسي، كما موضح بالجدول (٥).

الجدول (٥) الاختبار التائي لعينة ممرضي مستشفيات العزل على مقياس الصمود النفسي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٨٣	٨٤	٨,٤	١,٣٠	١,٩٦	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة طبقا لما اشارت اليه نظرية ماسلو،اذ ان الفرد يحقق حاجة الى الامن والاستقرار عن طريق تواجده في المجتمع الامن او عن طريق القيم الروحية والدينية التي تؤمن بها (الغمري، ١٩٧٩، ص١٨٤)، ولكي يبقى الفرد يسعى نحو الوصول الى حالة مستقرة من الطمأنينة، وصولا للصمود النفسي في عمل امين، ويعتقد ماسلو ان المجتمع المستقر هو الذي يحرر الافراد من الخوف بخصوص توفير الطعام والسكن والتعرض للاعتداء في الشوارع او في البيت وتامين الضمانات مادية للانسان الذي يتقدم به العمر(صالح، ١٩٨٧،ص١٣٠) ويرى الباحث ان النتيجة جاءت وفق ما يعانيه المجتمع في ظل ظروف العزل والامراض السارية واهمها الاصابات بفايروس كورونا قد افقدت الممرضين بصورة عامة الصمودالنفسي، ولانهم دائما الشريحة المستهدفة لذا لديهم مستوى منخفض من الصمود النفسي، وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع ما توصلت اليه الدراسات ولعل السبب في ان العينات مختلفة.

الهدف الثاني

التعرف على العزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل في بغداد الرصافة: اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس بلغ (٨٢,١٨)، بانحراف معياري قدره (١٠,٦)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٧,٢٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١١٩)، مما يشير الى ان افراد العينة لديهم مستوى عال من الشعور بالعزلة النفسية، كما موضح بالجدول (٦).

الجدول (٦) الاختبار التائي لعينة ممرضي مستشفيات العزل على مقياس العزلة النفسية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٨٢,١٨	٧٥	١٠,٦	٧,٢٣	١,٩٦	٠,٠٥

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية ماسلو، التي ترى ان شعور الفرد بوجود خلل في شبكة العلاقات المتمثلة بالنبذ والعزلة وضعف العلاقات واغتراب الذات وفقدان الهدفية اللامعنى كونها حاجة نفسية تضم التقدير والقبول والتقبل، والعلاقات والتعاون والمساندة الاجتماعية، كما ان الانسان بفطرته كائن لا يمكن ان يحيا الا مع الاخرين من نوعه (البديري ، ٢٠١٣، ص ٦٣)، ويرى الباحث ان اشباع الحاجات الاساسية يعد اساسيا قبل اشباع الحاجات العليا للانسان، وعلى المجتمع ان لا يقف عقبة في سبيل تحقيقها على وجه الخصوص الامن النفسي وتعرضه للضغوط والاحباط جعله يشعر بالعزلة النفسية(الطائي، ١٩٩٤، ص٦٢)،وجائت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة البديري ٢٠١٣ واتفقت مع دراسة خنيصر ٢٠١٠، علما ان عينة الدراستين كانت من الطلبة.

الهدف الثالث

التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والالعزلة النفسية لدى ممرضي مستشفيات العزل : تحقيقا لهذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لافراد عينة البحث على مقياسي الصمود النفسي والعزلة النفسية، اذ بلغ معامل الارتباط ٠,١٣ ولاختبار دلالة هذا الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة ١,٤٢ وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة ٠.١٩ عند درجة حرية ١١٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية قوية وعكسية بين المتغيرين كما موضح في الجدول (٧).

الجدول(٧) يمثل الارتباط بين مقياس اللصمود النفسي ومقياس العزلة النفسية

عدد العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية لمعامل الارتباط		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٠,١٣	١,٤٢	٠.١٩	٠.٠٥

وتفسرهذه النتيجة ضمن النظرية المتبناة، اذ يرى ماسلو وجود نوعين من الحاجات لدى الانسان وهي الحاجات الاساسية والاخرى حاجات النمو، ويرى ان اشباع الحاجات الاساسية يعد اساسا قبل اشباع الحاجات العليا، فعندما يفشل الانسان في اشباع حاجاته الاساسية يصبح فريسة لعدم الاستقرار النفسي وبالتالي يضعف قدرته للتحمل والصمود النفسي(الطائي، ١٩٩٤، ص٦٢)، وبعد اشباع الحاجات الاساسية تبرز الحاجة للامن والاستقرار، وان اشباع هذه الحاجة يتطلب طمأنينة واستقرار وحماية ونظاما وتحررا من الخوف والقلق وتتمثل برغبة الفرد في تجنب الالم والحصول على الراحة الجسدية والنفسية والتخلص من الخوف والبحث عن الحماية والاستقرار النفسي (Stess,1989,p.32)، وان حرمان الفرد من اشباع هذه الحاجات يجعل الفرد يشعر بالعزلة النفسية(سليم، ٢٠٠٤، ص٤٩٢)،اذ يحقق الانسان حاجته الى الامن والاستقرار عن طريق تواجده في مجتمع امن يحكمه النظام او عن طريق القيم الروحية والدينية التي يؤمن بها (الغمري، ١٩٧٩، ص١٨٤) لذلك جائت النتائج مطابقة لما افترضته النظرية.

التوصيات

١. التاكيد على وسائل الاعلام في تعزيز االصمود النفسي لدى ممرضي مستشفيات العزل التي من شأنها تشجعهم على مواجهة تلك الظروف الصعبة، وتشجيعهم على معرفة دورهم في المجتمع، ومعرفة اهدافهم في الحياة والطرق السليمة التي تمكنهم من تحقيق ما يصبون اليه وترسيخها في نفوسهم والتي تؤدي بدورها في مساعدتهم في تحقيق اقصى درجات الصمودالنفسي.
٢. تشجيع الممرضين على المشاركة في النشاطات الجماعية، مثل الرياضة وغرس الاتجاهات التعاونية فيما بينهم لتنمية الثقة في نفوسهم.
٣. العمل على توعية الممرضين بالاثار الايجابية للصمودالنفسي والاثار السلبية للعزلةالنفسية من خلال توعية الاخرين بزيادة تقبلهم اجتماعيا لكي يتبدد شعورهم السلبي.

المقترحات

١. اجراء دراسة ارتباطية بين الصمود النفسي والعزلة النفسية على شرائح اجتماعية مختلفة.
٢. اجراء دراسة ارتباطية بين الصمود النفسي بمتغيرات اخرى مثل الشخصية الهامشية.
٣. اجراء دراسة ارتباطية بين للتعرف على العلاقة بين اللعزلة النفسية والشخصية التجنبية.

المصادر العربية

١. البديري، احمد زعلان (٢٠١٣) الشعور بالعزلة النفسية وعلاقتها بانماط التفكير لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة.
٢. جابر، عبد الحميد وعمر، محمود احمد (١٩٨٩) الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي، مجلة دراسات نفسية، ج(٢٦)، جامعة قطر، الدوحة.

٣. العكيلي، سلمان كاظم (٢٠٠٧) الصمودالنفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غي منشورة ،القادسية.
٤. جودة، امال عبد القادر (٢٠٠٥) العزلة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال في محافظة غزة، المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموح المستقبل في كلية التربية الجامعة الاسلامية (٢٢-٢٣/١١/٢٠٠٥) جامعة الاقصى، فلسطين.
٥. الحياني، عاصم، محمود، ندا (١٩٨٩) الارشاد التربوي والنفسي، دار الكتب، الموصل، في الخزاعي، بهاء حميدان(٢٠٠٥) الصمود وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بابل.
٦. خنيصر، عبد الهادي كريم (٢٠١٠) فهم الذات وعلاقته بالعزلة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، ذي قار.
٧. الزبيدي كامل علوان والشمري، جاسم فياض (١٩٩٩) علم نفس التوافق، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
٨. زهران، تقيين محمد (١٩٩٤) الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الايتام من الجنسين وعلاقته باساليب الاباء في تنشأتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٩. سليم، مريم داود (٢٠٠٤) علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
١٠. الشيخ يوسف، محمود وجابر، عبد الحميد (١٩٦٤) سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة العربية، بغداد.
١١. الشمري، جاسم فياض (٢٠٠٥) الانسان وعلم النفس في ضوء القرأن الكريم، بغداد.
١٢. صالح، قاسم حسين (١٩٩٨) نظريات معاصرة في علم النفس، ط١، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.
١٣. الطائي، نادية شاكر هادي (١٩٩٤) قياس الحاجات النفسية لطلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة بغداد.

١٤. الطيب، احمد محمد (١٩٩٩) القياس والتقويم النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
١٥. العباسي، عبلة بنت حسين (١٩٩٩) الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات والمقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سعود بن عبد العزيز، السعودية.
١٦. عبد المقصود، اماني (١٩٩٨) مدى قابلية برنامج ارشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٧. علي، اسماعيل، ابراهيم (٢٠٠٩) اثر اسلوبين ارشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١٨. العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠) الارشاد الجماعي العلاجي، ط١، الدار العلمية للنشر، عمان.
١٩. غباري، ثائر ابو شعيرة، خالد (٢٠٠٨) علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. الغمري، ابراهيم (١٩٧٩) السلوك الانساني، دار الجامعات المصرية للنشر، القاهرة.
٢١. هال، كلفن (١٩٦٠) الشخصية بتحليل فرويد، ط١، ترجمة د. محمد الشنيطي، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.
٢٢. هول، كلفن ولندزي، جاردنر (١٩٧١) نظريات الشخصية، ترجمة احمد فرج، ط٢، دار المشاريع للنشر، القاهرة.
٢٣. يعقوب، امال محمد (١٩٨٩) علم النفس الاجتماعي، مطبعة التعليم العالي، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

24. Bughman, E, Earl (1972) personality: the psychological study of the individual, prentic-Hall, INC, englewood cliffs, N.Jersy.
25. Bernard, Harold w. (1952) Mental Hygiene for Classroom teachers, Mcgraw Hill bock Com, Incny.
26. Chisel, e,e (1981) thiory of psychological measurement, MC graw-Hill, u.s.a.
27. Eysenck, H.j (1972) Encylopdia of psychology Vol.Search press, London.
28. Guilford, J.P (1959) personality, New York moghrow Hin, book, company, Int.
29. Mischel, W (1976) Introduction to psychology, New York, holt Rinehart Winston.
30. Maslow, A.H (1962) toward A psychology of Bening, bovan nostrand com. INCNY.
31. Perlman, D,& Peplau L (1981) Loneliness, Asource Book of Current theory Research and therapy, New York, John Willy and Sons, USA.
32. Rokach, A (2004) Loneliness then and now:Reflections on Social and Emotional Alienation in Every life, Current Psychology, Vol, 23, No,(1) 24.
33. Shaffer, J.B (1956) the psychology of Adjustment, Boston Houghton Mifiln co.
34. Symond, Percival M. (1964) the dynamic of human Adjustment"D.Appleton-Century com.NY.

مقياس العزلة النفسية بصورته النهائية

عزيزي الممرض...تحية وتقدير...

نضع بين يديك عددا من الفقرات، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة، مع العلم انه لاتوجد اجابة صحيحة او خاطئة لاي فقرة، وان افضل الجواب هو موقفك الفعلي، وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث لان استخدامها سيكون لغرض البحث العلمي فقط.

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	غالبا	احيانا	ابدا
١.	اشعر اني مهمل من الاخرين					
٢.	افضل السكوت لاتجنب سخرية الاخرين					
٣.	ارى صعوبة ايجاد اصدقاء اوفياء					
٤.	اشعر بعدم اهتمام الاخرين بي					
٥.	اجد صعوبة في ايصال مشاعري للاخرين					
٦.	اشعر ان الكذب والنفاق هو ما يبعدني عن الاخرين					
٧.	اشعر بصعوبة مشاركة أرائي مع اشخاص لا اتوافق معهم					
٨.	اشعر ان الاخرين يريدون النيل مني					
٩.	اشعر اني غريب بين اصدقائي					
١٠.	اششعر بعدم انتمائي لعضوية اية جماعة					
١١.	اجد ان العلاقات الاجتماعية قائمة على المصالح					
١٢.	ابتعد عن اصدقائي لانهم لا يكتمون الاسرار					
١٣.	اشعر ان العلاقات قائمة للمجاملات					
١٤.	اختلاف الاخرين معي يمنعني من تقوية علاقاتي بهم					
١٥.	الخجل يمنعني من ابداء افكاري					
١٦.	خيانة الاصدقاء تمنعني من اقامة صداقات جديدة					
١٧.	اشعر اني وحيد في هذه الحياة					
١٨.	تدوم علاقاتي باحد لفترة طويلة					
١٩.	علاقاتي الاجتماعية سطحية					

٢٠.	افضل ان لا اكون مولدا في هذه الحياة					
٢١.	اشعر اني لا يحبني شخص لذاتي					
٢٢.	افضل العيش في زمان ومكان اخر					
٢٣.	احس بذاتي حين ابتعد عن الاخرين					
٢٤.	اجد في الابتعاد عن الاخرين راحة لي					
٢٥.	اشعر باليأس وفقدان الامل					

مقياس الصمود النفسي

عزيزي الممرض...تحية وتقدير...

نضع بين يديك عددا من الفقرات، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة، مع العلم انه لاتوجد اجابة صحيحة او خاطئة لاي فقرة، وان افضل الجواب هو موقفك الفعلي، وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث لان استخدامها سيكون لغرض البحث العلمي فقط.

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	غالبا	احيانا	ابدا
١.	اعمل على تحقيق اهدافي مهما كانت العقبات					
٢.	اعالج اموري الحياتية بنفسي					
٣.	اعتقد انني قادر على تكوين علاقات ايجابية مع الاخرين					
٤.	طيبتي تجعلنيمحبوبا عند اصدقائي					
٥.	تدفعني نجاحات الماضي لمواجهة صعوبات المستقبل					
٦.	اشعر بالرضا لما وصلت اليه من مستوى علمي					
٧.	اتقبل نقد افراد اسرتي واصدقائي دون الشعور بالانزعاج					
٨.	افضل البساطة في المظهر والملبس					
٩.	اعمل لفترة طويلة دون ان اشعر بالتعب					
١٠.	اخاف الموت رغم انه حق علينا					
١١.	احب ان اشارك الاخرين مسراتهم واحزانهم					

١٢.	افضل الالتزام بالمظاهر الاجتماعية					
١٣.	اشعر ان صحتي جيدة					
١٤.	اشعر ان مهنتي في المستقبل تساعدني على تكوين اسرة					
١٥.	اشعر انني قادر على حل مشكلاتي اليومية بهدوء					
١٦.	اشعر بالسعادة عندما اكون بين افراد اسرتي					
١٧.	اتعامل مع الناس ببساطة ودون تكلف					
١٨.	انام نوما عميقا خاليا من الكوابيس الليلية					
١٩.	اشعر بالتفاؤل عندما افكر في المستقبل					
٢٠.	من الافضل ان اكون شخصا يأخذ اكثر مما يعطي					
٢١.	اتمسك بأرائي التي اعتقد بصحتها					
٢٢.	افضل عدم التأخر في تقديم العون للاخرين					
٢٣.	مساعدة اهلي وانجاز واجبي معا يشعراني بالضيق					
٢٤.	اشعر بالرغبة في الانسحاب عندما اكون مع الاخرين					
٢٥.	اشعر بالضيق لسرعة حديث الاخرين دون توقف					
٢٦.	اشعر ان اختصاصي لايتناسب وطموحاتي					
٢٧.	اطلب رأي الاخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة					
٢٨.	اشعر بالقلق من احتمال اصابتي بمرض ما					